

د. خالد المصلح في برنامج نبض القلوب ج 2

خالد المصلح

تغليظ آآ التصوير لما يفضي اليه من عبادة غير الله. هم. هذا هو السر وهذا هو المعنى هذا جانب. الجانب الثاني ان فيه منازعة لله عز وجل فيما اختص به من صفات - 00:00:00

من مضاهاة خلق الله لكن مضاهاة خلق الله ليست هي العلة الوحيدة انما هي جزء علة لهذه القضية فإذا المعنى الاكبر والأشهر والاظهر هو قضية آآ خوف من الشرك. آآ الاحتياط للتوحيد والخوف من الشرك. القضية الثانية - 00:00:18

خلق الله عز وجل. نعم ندخل في مباشرة التصوير الفوتوغرافي. يعني قبل سنين كانت الناس تتبعدى الى الله باحرق الصور الفوتوغرافية ويحرموه. الان نشوف قلت لها انه اه الكل المشايخ يعني حاطين صورهم في المجالات وفي يعني لماذا؟ هل اختلف الحكم الوضع ام انه فعلا هو الفهم كان - 00:00:38

مخالف والفهم تصحح الان؟ هو الحقيقة يعني مسألة التصوير الفوتوغرافي منذ ان آآ صدر آآ ونشأ يعني حصل خلاف بين اهل العلم في هل هذا التصوير يدخل فيما جاءت به نصوص من تحريم او لا؟ على قولين فمن اهل العلم من قال هذا التصوير هو - 00:00:58 التصوير الذي جاءت النصوص بتحريميه وعليه فنزلوا كل نصوص الوعيد على هذه الصورة من التصوير الموجود. هم. وبالتالي اذا شاء هذا القول في بلد في مجتمع في وسط سيأخذ الناس بهذه القوة وينكفون عن التصوير تحدث ما ذكرت من احراق الصور وعدم المحافظة عليها - 00:01:19

او ما الى ذلك وتجريم فعلها وما الى ذلك من الاشياء. هناك طائفة من اهل العلم رأت ان التصوير الفوتوغرافي ليس داخلا فيما جاءت به النصوص من الوعيد. ان ما هو اشبه ما يكون بالمرأة - 00:01:39

او بالعكس عاكس الماء اذا نظرت في الماء ورأيت صورة كذا هندي صورة. فهل الواقع امام المرأة مصور؟ ينال الوعيد هل الواقع عند الماء مصور ينال الجواب؟ بالاتفاق ليس هذا من التصوير المحرم. اذا عرفنا انه هناك تصوير محروم وهناك - 00:01:52 تصوير غير محروم هذا النوع من التصوير الحديث وهو تصوير التصوير الفوتوغرافي الذي ليس فيه تدخل من المصور باتقان الصورة رسم العين الفم تشكيل الوجه انما الرسم لعكس الصورة هي التي تنتج هذه الصورة التي على الاوراق او التي على وسائل - 00:02:12

ارض وبالتالي لما اختلفت اه اختلافت رؤاهم اختلاف الاحكام. اه شيخنا مثلا اه محمد العثيمين رحمه الله يرى ان التصوير عملية التصوير ليست مما يدخل فيما جاءت به النصوص. هم. لانه هذا اشبه ما يكون التصوير بالالة الكاتبة لا ليس في مضاهاة لخلق الله هذا هو خلق الله - 00:02:34

وليس فيه مضاهاة لخلق الله محظور الشرك ليس قائمها في لا محظور الشرك ولا المنازعة هو ليس هو تصوير حقيقي. وليس هو تصوير حقيقي وبالتالي ليس في ذلك محظور. هذا التصوير الفوتوغرافي. وايضا يعني من اسبق العلماء الذين قالوا بالجواز فيما - 00:02:56

اعلم الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله فقد اه حفظ له صور ولبيست صور تقول والله اخذت وهو لا يعلم لا صور تجهز لها انا رأيت مقطع اه لما كان خارج من احدى الفيديوه لما كان خارج من احد المباني في لبنان آآ كأنه دعي الى تصوير فرجع ووقف مع من حوله - 00:03:16

وصور رحمه الله وغفر له. فالمسألة فيها خلاف بين العلماء ان يرى انها محرمة ومنهم من يرى انها غير محرمة. هذا من

الخلاف السائغ. نعم. لا انكار في مسائل الخلاف. لا هذا مما هذى من مسائل الاجتهاد. نعم. هل يدخل او لا يدخل؟ ولذلك ليس فيها

انكار - 00:03:36

آآ التصوير اللي فيه تحميض اللي هو اشبه طبعا تصويره الفوتوغرافي الان لا على طول لكن قبل كان هناك صور تحمض تحميض ايضا تدخل في هذا اذا كان المصور يتدخل - 00:03:55

بتشكيل ما يتدخل بالتشكيل هو بس مجرد انه يعمل عمليات لاظهار الصورة يعني. لكن اذا كان هو اذا كان مجرد انه يحطها في ماء وترجع لا هذا ليس تصويرا لكن اذا كان هناك تشكيل للصورة بالرسم فهذا يدخل في حكم الرسم باليد. هم. والرسم باليد. التصوير باليد. حرامك - 00:04:09

العلماء على انه لا يجوز. عامة العلماء الفقهاء المتقدمين والفقهاء المتقدمون والمتاخرون على انه لا يجوز. ذهب طائفة من اهل العلم الى ان هذا التصوير باليد وهو مالك رحمة الله الى انه لا يدخل في التصوير المحرم - 00:04:28

وراجح يا شيخانا لا اجزم بانه من التصوير المحرم لكن وبعد عنه زي الكاريكاتير يا شيخ الان هو هو ظرورة لكل لا على كل حال يعني هناك تصوير ولو كان باليد لا بأس به - 00:04:43

نعم. وهو اقول هناك تصوير ولو كان باليد لا بأس به. مم. وهو التصوير الذي لمصلحة شبهة المضاهاة وشبهة الوثنية فيه بعيدة. فهذا لا حرج فيه. كالرسم للتعليم مثلا. هم. اه كالرسم لايصال - 00:04:59

الرسالة معينة مثل الرسم الكاريكاتوري هذا اذا كان يحمل اشاعة معاني صحيحة فقد يقال بأنه هذا مما اه لا يدخل في التحرير على مذهب الامام مالك رحمة الله الاحتفاظ بالصور طيب آآ جائزة طبعا لا تدخل الملائكة هو الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة -

00:05:17

اي صورة التي لا تدخل الملائكة البيت الذي فيه صورة هل هو كل صورة؟ بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه آآ بنات عائشة رضي الله عنها وهي نوع من المجسم الذي ناسب عصرهم وصناعتهم في ذلك الوقت وكان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك صورة؟ بل صورة ومع ذلك لم لم يمنع دخول - 00:05:38

فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة محمول على تصاوير المحرمة. التصوير الفوتوغرافي هل هو محرم؟ الجواب فيه خلاف الراجح انه ليس محرما وبالتالي اذا كان في البيت فانه لا يعني الصورة غير محرمة يجوز الاحتفاظ بها. الصورة التي يجوز تصويرها - 00:05:58

طيب التعليق تعليق الصور؟ تعليق الصور اذا تضمن اذا كان لمعنى التعظيم فيه اشكال. اما اذا كان لمعنى التعريف او لمعنى غير ذلك من معاني التي تصلح صورة ابوهم مثلا معلقينها في البيت - 00:06:18

فالاولى الا يعلقوا لا سيمما اذا كانت صورة كاملة اما اذا كانت جزء صورة الوجه مثلا هذه ليست آآ يعني التعليق اذا كان يتضمن تعظيمها بعض الاحيان يكون هذا نوع من التعظيم والتقديس لهذا الشخص - 00:06:34

فاما كان تعظيمها وتقديسها له فانه يدخل فيما جاء في جاء من التحذير في التصوير. اما اذا كان تصوير يعني تعريف مثل صور الانتخابات مثلا تعلق في الشوارع او صور الدعايات على سبيل المثال لمنتجات ليس الغرض في الشخص نفسه تعظيمها يعني الان مثلا - 00:06:51

آآ دعاية البان او دعايات كذا فيها صورة آآ على الشارع ما فيها مشكلة لأن هذا التعليق ليس تعظيمها وليس كل تعليق محرم انما التعليق ما كان اه معظمها يخشى منه محظوظ اه الشرك. صور - 00:07:11

الملوك والرؤسا ورؤساء الدول اللي تعلق في الوزارات وكذا. هذى ليست من اه مما يعلق للتعظيم. انما يعلق نظاما يعني هم نوع من انواع التمر يعني هو يعني اذا هو ما نحطه في البيت وهذا لا ما انا ماني بقول اللي يتحط لولا ان لا تضع في كل الاحوال لولا ان لا توضع لكن هي الان - 00:07:28

قال اصبحت رسم لكل الدول يعرف بها قائد البلد. هم. فانا انظر لجانب هل هذا تعظيم؟ يستلزم يعني هو اشبه ما يكون بالصورة التي

لا لا معنى لها. سئل شيخنا محمد العثيمين عن هذا الموضوع موجة تعليق صور الرؤساء - 00:07:48

فقال قالوا له ما الحكم؟ طبعا آآ الاولى الترک لكن لما قالوا ان نحن نلزم بوضع هذه الصور قال لا حرج لا حرج عليكم هذه الصور لا تعلق بالتعظيم وهذا المعنى ينبغي ان يلاحظ انه هذه الصور لا تعلق للتعظيم انما تعلق نوع من البروتوكول كما تقول او التعريف برئيس الدولة او التعريف - 00:08:08

بشأن البلد فلا لا تتضمن معنى التعظيم. ولذلك لما زال ما زال من السلاطين والحكام آآ نزعت هذه الصور بالتبع حتى اذا مات بالتبع وبالتالي ليس يعني اه معنى التعظيم ولا يخاف ان يوقع الناس - 00:08:28

فيها بشرك آآ الفوتوشوب والكمبيوتر والرسم بهذه الاشياء هذى تدخل ايضا من ظمن يعني هذى التي يجري فيها تغيير ملامح الوجه هذى من التصوير الذي يضاهي خلق الله. اما اذا كان التصوير لا يعني تحسين للصورة باظهارها بصورة معينة دون ان يتدخل - 00:08:49

في سورة الخلق فلا حرج لكن ان يطول الانف تكبر الاذان او يعني هذا نوع من العبث الذي ينبغي تركه. الاطفال عندهم الدبية والعرايس والاشياء اللي زي كذا تدخل في البنات هذى ملحقة بما كان عند عائشة رضي الله عنها من بنات فلا حرج ان شاء الله تعالى.

رسوم الكرتون حق - 00:09:10

اطفال اذا كان يباح المجسم فالكرتون من باب اولى طيب انت التماثيل يعني تجوز؟ ايه. التماثيل الموجودة الان اللي تحظ على شكل اسد او شكل بالاتفاق محمرة بالاتفاق. بالاتفاق محمرة لا اعلم آآ احدا من اهل العلم قال بباحثتها - 00:09:30

لا سيما العلماء المتقدمين المتأخرین قد يعني بعضهم يوجد مخرج او يقول مثلا هذى الزينة او لا تقصد لكن على كل حال فيما اعلمه من کلام متقدمين لا اعلم من قال ما له ظل من الصور. يعني كلمة ما له ظل يعني؟ ما له ظل يعني مجسم. هم - 00:09:50

هذا المقصود ما له ظل يعني اللي لو حطيته تحت الشمس او طبعا الكلام على الصورة الكاملة هو كثير من الدول يعني اذا توفي مثلا شخص او يريدون ان يكرسون قيمة شخص يضعون اما صدره مثلا في في مكان عام في البلد او صورة تقوم بها الروح - 00:10:08

او يخشى من التعذيب تعظيم تمثال هو التمثال بس ان تقول لي جزء من جزء يعني مثلا صدره او كامل يعني هو في فرق لو شوف عندنا هنا فرق بين الثقافة الاسلامية والثقافة آآ الوثنية اللي جاءت من آآ الدول آآ غير الاسلامية - 00:10:28

يعني انت لما تذهب الى مثلا اثار اثار الاسلامية في في البلدان التي فيها اثار اسلامية ماذا تشاهد؟ تشاهد مساجد ومنابر اذا تذهب الى الى البلاد مثل الاوروبية تشاهد اكثرا ما هنالك تماثيل تماثيل هذا جزء من الثقافة الدينية - 00:10:48

بالتأكيد جزء من الهوية. لما حصل وجاء الاستعمار الى بلاد المسلمين من جملة ما نقل نقل هذا الجانب وانا اقول ينبغي ان تبعد بلاد المسلمين عن كل ما يكون معارضـا - 00:11:08

عبادتها وعقيدتها ودينها ومن ذلك التماثيل التي يقصد منها التعظيم او التماثيل التي تخالف ما كان تكون مجسمة كاملة او حتى بعض اذا كان يخشى منه التعظيم يعني بعض التجسيم جائز لكن يحرم اذا خشي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جبريل قال مرتبـا - 00:11:23

تماثلي فليقطع رأسه انما الصورة الرأس. يقطع رأسه آآ اذا بقي يكون كالشجرة. باقي البدن كالشجرة. فقال العلماء في هذا قالت انه اذا كان ما يبقى لا تقوم فيه روح فانه لا بأس به - 00:11:43

لا يكون من التصوير المحرم. اه الصور اللي تصير احيانا على ملابس الاطفال يتخرج من هذى ولا عادية؟ آآ هذى العلماء فيها آآ قولان آآ مذهب الشافعـي انها ان لبسها امتحان وقال جماعات من اهل العلم انه ليس من الامثال - 00:11:59

ولا يظهر لي انه تختلف يعني هناك صور امتحان كالتي مثلا تكون في المواطنـي في الحذاء وبعض بعضها تكون انتهاء بعضها تكون علامـة ماركة ليست مقصودة لذاتها هي علامـة ماركة فهذه مما - 00:12:14

يتسامح فيها. لكن ان تكون صورة شخص مقصودة على الصدر انا لا ارى ان هذا نوع من الامتحان بل هذا نوع من التعظيم ولذلك لا يوجد الا من يحب اه لا يطبع في الغالب الا من يعجبـه او يحبـه فمثل هذا يعني يخشى ان يكون من هذا التعظيم لا سيما اذا كان كاما

اما اذا كان جزءا فينفي - 00:12:27

اعلان مثلا اعلان يعني فريق كروي حاط صورة اعلان زي اللي في الشارع فيها مشكلة ذي؟ هذى ما هي التعظيم. هم. انا قلت لك اذا كان شخص له معنى يعظم من اجله فهذا ينبغي ان يترك - 00:12:47

اما اذا كان صورة عادية يعني لاعب شهير انا حطيت صورته لاني انا مثلا متعلق فيه. هذا الاولى تركه. والبعد عنه لا سيما اذا كانت الصورة وهنا معاني يا اخي يعني هنا لا نحشر الامور كلها في جانب حلال حرام. هناك معاني تربوية هناك معاني سلوكية هناك معاني اجتماعية - 00:13:00

ثقافة بلد لابد ان تراعى في مثل هذه الامور حتى نصل الى هل هل يؤذن بمثل هذا او لا يؤذن به يعني ليس فقط الحصر هل هذه صورة او ليست صورة؟ هل هذا تعظيم او ليس تعظيم؟ لا يقتصر الحكم في هذه القضايا على هذا النحو - 00:13:20
هو الا يعني خرجننا عن محیط وعن تربية وعن نعم. امور لابد من مراعاتها في الاحكام الشرعية آآ ايضا الصور السينمائية والصور اللي اللي نطلع فيها الان يعني هذى آآ وش رايک يا شيخ؟ هذى ما فيها شي يا شيخ - 00:13:38
لا حرج ان شاء الله ما فيها بأس هذى بالعكس هي قد تكون من الصورة الواجبة اذا كانت لتبلغ حق او مستحبة تجري فيها الاحكام.
لانه حتى المصورين يسألون احيانا ورواتينا طيبة المصور الفوتوغرافي - 00:13:54

لال حرام وظعننا حرج صحيح هذى المسائل ترد ولعل ما تقدم فيه جواب على آآ ما كان حلال فهو حلال وما كان نعم وما كان حياة التصوير في حد ذاته فعل لا حرج فيه - 00:14:06
والنظر في الموضوع المصور والمقصود من هذا التصوير جزاكم الله خير يا شيخنا ننتقل ايضا الان معكم الى احداث الملف حيام الله في الجزء الثاني من برنامجنا في احداث الملف دعونا نستعرض اول حدد - 00:14:20
الملك يدشن التوسعة الاكبر للحرم المكي - 00:14:48